

المحاضرة السابعة

صياغة الفروض

تعريف الفرضية

عاده ما يلجأ الباحث في محاوله علاجه بحاله ايجابيه او سلبيه لمشكله سلبيه معينه إلى بلورة بعض الاحتمالات والإمكانيات لحل موضوع الدراسة عن طريق الملاحظات الأولية لمشاهدات حول تلك الظاهرة وتدعى هذه التوضيحات الأولية غير اليقينية للفرضيات ويمكن تعريف الفرضية بأنها تخمين او استنتاج ذكي يصوغها ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر ليكون هذا الفرض بمثابة مرشد للباحث في معالجته لمشكله الدراسة .

ولان الملاحظة الأولية البسيطة غير كافية لتزويد الباحث بمعلومات حول معالجه المشكله فيلجأ الباحث لصياغة بعض الفرضيات على شكل أسئلة او حلول يحاول اختبار صحتها وللتأكد من صحه ومعنويه هذه الفرضيات فعلى الباحث قيام بجمع البيانات الألامه حول المشاهده والعلاقات الاخرى المرتبطة بها .

فوائد استخدام الفرضية

تكمن اهميه الفرضية في الهدف الذي تسعى اليه الدراسة فإذا كان الهدف هو الوصول الى بعض الحقائق والمعارف فلا ضرورة لاستخدام الفرضيات اما اذا كان الهدف وراء البحث هو تفسير الحقائق والكشف عن مسببات المشكله والعوامل المؤثرة عليها فلا بد من وجود الفرضيات وعلى كل الاحوال فهناك العديد من الفوائد التي يجنيها الباحث من جراء استخدامه الفرضية في الدراسة والتي تتمثل فيما يلي :

١. اعطاء الباحث تفسيراً اولياً للظاهرة الملاحظة .
٢. تسيير مجرى الامور .
٣. تقييم درجه معنويه البيانات .
٤. توفير الوقت .
٥. تفسير العلاقات بين المتغيرات .

أنواع الفرضيات

وتنقسم الفرضيات الى نوعين رئيسيين :

(أ) **فرضيه الإثبات** : وتشير الى وجود علاقة (طرديه او عكسية) بين المتغيرات الملاحظة او تحدد الفرق المتوقع بين متغيرين مستقلين او اكثر ، والامثلة التالية توضح ذلك :

١. انخفاض انتاجيه العمال عائد لقله الترتيب .
٢. انخفاض انتاجيه العمال عائد لعدده اسباب كضعف نظام الحوافز المادية .
٣. المتدربون من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة سيحصلون على درجات اقل من المتدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية في البرامج التدريبية .

(ب) **فرضيه النفي** :

١. ان انخفاض انتاجيه العمال ليست عائدته لانخفاض مستوى التدريب
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المتدربين من ذوي المؤهلات المنخفضة والمتدربين من ذوي المؤهلات العالية في البرامج التدريبية .

مصادر الفروض

تتبع الفروض من نفس الخلفية التي تنكشف عنها المشاكل وباختصار يمكننا القول ان هناك مصادر عديدة للفروض أهمها المجال التخصصي الموضوعي للباحث .

شروط الفروض العلمية

١. ان تتماشى الفرضية مع الحقائق النظرية والعلمية المعروفة .
٢. ان تصاغ الفرضية بطريقه تمكن الباحث من فحصها واختبار صحتها .
٣. سهوله ووضوح الالفاظ المستخدمة في صياغه الفرضية .
٤. ان تكون الفروض خاليه من التناقض لوقائع معروفة فالفكرتان المتناقضتان تهدم كل منهما الاخرى ليصبحا عديمي الجدوى .
٥. ان لا يكون تصميم الفرض محددًا لإدراك الباحث وتفكيره الى ناحيه معينه من البحث او الظاهرة مع اغفال الجوانب الاخرى .
٦. ضرورة صياغه الفرضية على نحو يسمح بإثبات دحضها .
٧. ضرورة تناسق الفرض مع هدف البحث ليكون محققًا للغرض منه .

اختبار الفرضيات

تعتبر مرحله اختبار الفروض عن بدء عمليه التجريب بالمعنى الدقيق

الفرض تخمين مؤقت

- عند الحديث عن الفرض كتخمين مؤقت لمشكله ما فسنجد الفرض يستخدم كما يلي :
- (أ) يستخدم الباحث التبرير العقلي الاستقرائي للوصول الى نتيجة اوليه .
 - (ب) عند تبني الباحث الفرض مؤقتًا كإجابة محتمله أكثر من غيرها .
 - (ج) بعد ان يقرر الباحث ويحدد المعلومات والبيانات التي سيبحث عنها .
 - (د) اذا عجزت الدلائل الذي وجده الباحث في تأييد الفرض الاصيل .